



تشكيلة كلاسيكية بلمسة عصرية عفة الدباغ تستعيد أزياء أميرات القرن الـ 18

أزهار الينابيع (شارقة)

أطلقت مصممة الأزياء السعودية عفة الدباغ مجموعتها الجديدة من العبايات الخفيفة الأنيقة، وذلك لموضة ربيع وصيف 2018، مظهرة عبرها نماذج مثقفة من التصميمات الكلاسيكية الراقية، من تلك التي تحظى باتانة السيدات وتغلف فواهن يمتنهي الرشاقة والجمال، مستوحية لها استشرافات علهمة تتسمج مع متطلبات المرأة المعاصرة في مختلف المناسبات.

وتألفت المصممة في تشكيلاتها الجديدة لأقصى الحدود، عاكسة بكل حرفية وجدارة ملامح من لمسائها المبدعة وتوضوحا الفني الذي حصته بعد خبرة سنوات طويلة قضتها في هذا المجال، لتأخذنا معها هذه المرة في رحلة من الزهري والتفرد، التي تعوالم مصممة بتفنيات الأناقة والأثيرة والسلاط، مستعمية كلاسيكيات ناعمة، صاغتها وفق هوائيات عصرية ومتجددة لتلائم مختلف النساء ومن شتى الأعمار.

وعن تعلقها الشديد بعالم الأزياء قالت: لقد أحبت الجمال والمهارة والحرفية في العمل منذ أن كنت صغيرة، فقد تربيت في عائلة نساء يفهمن معنى الأناقة ويمتكن بالشجاعة والإبداع، فاستلهمت من تلك الأفكار والخيالات من والدي أولاً ثم من عبق ثراث السعودية العريق، مدخولة إلى العمل وتحقق طموحاتي ومشايخي بكل حماس وعزم، واضعة من إشارات الأعمال العريبات التاجيات بين زمني الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي مثالا أحتذي به، طامحة بدوري إلى التميز والظهور، وعبر مجال أشتق العمل فيه.

وأضافت: «المثلثا من هذا الحجم ومن عشقي للرسم، عكست على تراسة تصميم الأزياء في لندن، وبفضل دراستي وعطفي خلال السنوات الأولى من مسيرتي المهنية، أختلطت بعالم الأعمال مع بعض من أرقى العلامات الفاخرة بين دبي وباريس، مرتقبة بمهاراتي وأدواتي كافة، حتى وصلت إلى المستوى الفني الذي يرضيني ويمتحنى شذرات التألق والتجاج، في هذه التشكيلة الرفضانية المستلهمة الدباغ عناصر من التراث الروماني العريق الذي أتمتع به لعمق ماوس الأسموات والأشياء في أوروبا خلال القرن الثامن عشر، لتتكرر مجموعتها الجديدة لموضة موسمي ربيع وصيف 2018، مستلهمة زيارتها لقصر كسينجتون في لندن في فصل الصيف المنصرم.

ففي هذه الرحلة وصفت عفة بين جدران البلاط الملكي وصر حدائقه الباهرة ملامح طراز الأزياء العسكرية الجميلة والمزركفة التي ارتدتها الملكة الحكيمة آنذاك، مع تلك النساء الفاخرة التي التشتت بها الأميرات، ملتجة من رسائل الحب المكتوبة باليد التي بعثت بها الأميراتان الإنجليزيتان إلى زوجها المتهدين المكين جورج الثاني وجورج الثالث، فكانت وكأنها تنكيها جميلا بفكرة رومانسية رسائل الحب القديمة، وتقاليدهم الرسائل المكتوبة التي التذرت مع مرور الزمن، وتتمتع هذا الأمر، من هذا الترويج المشاهير ما بين رسائل الحب وسرور أجواء القصر تكامل فاعلمته الملكية، استوحيت مجموعة عبايات تحمل على خاماتها معان ومضامين، بعضها ترجمته كرسائل حب مطرزة باليد، لكن هذه الرسائل موجهة هذه المرة من المرأة إلى ذاتها، وكأنها تنكيها وتأكيد على أن الحب يبدأ من حب الذات.

والمتابع لتفاصيل هذه التشكيلة من أزياء عفة الدباغ، يكشف تميزها بخيوط ناعمة وهسات نظيفة ومبسطة، التي كل نموذج منها يلمسات من الرومانسية العالمة، مثقفة تارة بعمومة الكشاكش، التي زينت الأطراف وتارة أخرى بحبكة العبايات المكتوبة والمعطرزة فهدريا بخيوط الحرير والسيريسيم، مصحوبة برسومات ومطرزات رفيقة للعصافير والأزهار.



تصميم نفوس بتختات
الاناقة والابوة



لمسة ناعمة في
قالب عسرين



المرتب من التفصيل
بما يبرز جمال
التصميم



عباية للتماسيات البسيطة



أعشق الرسم ودرست
تصميم الأزياء في لندن
عفة الدباغ

تصميم كلاسيكي ينضح بحب الحياة
(الصور من المصدر)

